

البحث السابع *

الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية كمنبئين بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الفيوم

دكتور

سيد أحمد محمد الوكيل

أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد

كلية الآداب – جامعة الفيوم

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على العلاقة بين الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم، والتعرف على الفروق بين عينة الدراسة في كل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة تبعاً للنوع والتخصص الأكاديمي والفرقة الدراسية، إضافةً إلى التعرف على الاسهام النسبي لكل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة، وتكونت العينة من (٥٥٠) من طلبة الفرقة الأولى والثانية بكليات الآداب والتربية النوعية والصيدلة والطب بجامعة الفيوم بواقع (١١٦) طالباً، (٤٣٤) طالبة تراوحت أعمارهم ما بين ١٨ و٢٠ عاماً بمتوسط عمري قدره ١٩,٦٠ عاماً وانحراف معياري قدره ١,٨٦٤ عاماً، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الرحمة بالذات إعداد نيف (2003) Neff وترجمة الباحث، وقائمة المساندة الاجتماعية متعددة الأبعاد من إعداد زيميت وكونتي مايكل (2000) Zimet & Conty-Mitchell وترجمة الباحث، ومقياس الرضا عن الحياة إعداد مجدي الدسوقي (٢٠٠٣). واعتمدت الدراسة على استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المتضمنة في حزمة البرامج الإحصائية المستخدمة في العلوم الاجتماعية في برنامجي SPSS و AMOS ٢٤ للتحقق من الكفاءة النفسية القياسية لأدوات الدراسة والتحقق من فروضها. وتبين من النتائج ما يلي:

- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في كلٍ من التعقل والرضا عن الحياة الأكاديمية في اتجاه الطلاب، كما وجدت فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ في الرضا عن العلاقة بالزملاء في اتجاه الطلاب
- وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في بُعد الانسانية المشتركة في اتجاه طلبة الفرقة الثانية.
- لم توجد فروق دالة بين عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم ذوي التخصصات النظرية والعملية في كلٍ من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة.
- وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة بين كل من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة -أسهم كلٌ من الرحمة بالذات والمساندة الاجتماعية (كمتغيرات مُنبئة) في التنبؤ بالرضا عن الحياة (كمتغير مُتنبأ به) لدى عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم.

الكلمات المفتاحية: الرحمة بالذات - المساندة الاجتماعية - الرضا عن الحياة - طلبة الجامعة.

* بحث فردي منشور بالمجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، عدد يوليو (٢٠٢٠) ٣٦٧-٤٢١